على الفلك فقل الحمد لله الذي نجانا من القوم الظالمين
الكافرين واهلاكهم وقل عند نزولك من الفلك رب انزلني
منزلا بضم الميم وفتح الزاي مصدرا واسم مكان وبفتح الميم
وكسر الزاي مكان النزول مباركا ذلك الانزال او المكان
وانت خير المنزلين ماذكر ان في ذلك المذكور من امر
نوح والسفينة واهلاك الكفار لايات دلالات على قدرة
الله تعالى وان مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشان كنا
لمبتلين مختبرين قوم نوح بارساله اليهم ووعظه ثم انشانا
من بعدهم قرونا قوما اخرين هم عاد فارسلنا فيهم رسولا
منهم هود ان اي بان اعبدوا الله ما لكم من اله غيره افلا
تتقون عقابه فقال الملا من قومه الذين كفروا وكذبوا
بلقاء الاخرة اي بالمصير اليها واترفناهم نعمناهم في الحياة الدنيا
ما هذا الا بشر مثلكم يا كل مما تاكلون منه ويشرب مما تشربون
والله لئن اطعتم بشرا مثلكم في ننتم وشرط والجواب لانهما
ومغن عن جواب الثاني انكم اذا لخاسرون
اي مغبونون ايعدكم انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما
انكم مخرجون هو خبر انكم الاولى وانكم الثانية تاكيد لها
لما طال الفصل هيهات هيهات اسم فعل ماض بمعنى مصدره
اي البعد بعد لما توعدون من الاخراج من القبور واللام
زائدة للبيان ان هي اي ما الحياة الا حياتنا الدنيا نموت
ونحيى بحياة ابنائنا وما نحن بمبعوثين ان هو اي ما الرجل

الا رجل افترى على الله كذبا وما نحن له بمومنين اي
مصدقين في البعث بعد الموت قال رب انصرني بما كذبون
بصيرون
قال عما قليل من الزمان وما زائدة ليصبحن نادمين
على كفرهم وتكذيبهم فاخذتهم الصيحة صيحة العذاب
والهلاك كائنة بالحق فهلكوا فجعلناهم غثاء وهو ما
يبس اي صيرناهم مثله في البس فبعدا من الرحمة للقوم
الظالمين المكذبين ثم انشانا من بعدهم قرونا اي امما اخرين
ما تسبق من امة اجلها بان تموت قبله وما يستاخرون عنه
ذكر الضمير بعد تانيثه رعاية للمعنى ثم ارسلنا رسلنا تترا
بالتنوين وعدمه اي متتابعين بين كل اثنين زمان طويل
كلما جاءت بتحقيق الهمزتين وتسهيل الثانية بينها وبين
الواو رسولها كذبوه فاتبعنا بعضهم بعضا في الهلاك
وجعلناهم احاديث فبعدا للقوم لا يومنون ثم ارسلنا
موسى واخاه هارون باياتنا وسلطان مبين حجة
بينة وهي اليد والعصا وغيرهما من الايات الى فرعون
وملايه فاستكبروا عن الايمان بها وبا لله وكانوا قوما
عالين قاهرين بني اسرائيل بالظلم فقالوا انومن لبشرين
مثلنا وقومهما لنا عابدون مطيعون خاضعون فكذبوهما
فكانوا من المهلكين ولقد اتينا موسى الكتاب التوراة
لعلهم اي قومه بني اسرائيل يهتدون به من الضلالة الى
اديتها بعد هلاك فرعون وقومه جملة واحدة وجعلنا

اي بان يظن بها متوسطة اي العمزة
وبين الواو هاء سكت حيث

Copyright © King Saud University